

لسان العرب

(حذا) حَذَا النعلَ حَذْوًا وَحِذَاءً قَدَّرَهَا وَقَطَّاعَهَا وفي التهذيب قطعها على
مثالِ ورجل حَذَّاءٌ جَيِّدُ الحَذْوِ ويقال هو جَيِّدُ الحِذَاءِ أَي جَيِّدُ القَدِّ وفي
المثل مَنْ يَكُنْ حَذَّاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ وَحَذَوْتَ النِّعْلَ بالنِّعْلِ والقُدَّةُ
بالقُدَّةِ قَدَّرْتُهُمَا عليهما وفي المثل حَذَوُ القُدَّةِ بالقُدَّةِ وَحَذَا
الجِلْدَ يَحْذُوهُ إِذَا قَوَّرَهُ وَإِذَا قَلت حَذَى الجِلْدَ يَحْذِيهِ فَهُوَ أَن يَجْرَحَهُ
جَرْحًا وَحَذَى أُذنه يَحْذِيهَا إِذَا قَطَّاعَ منها شيئاً وفي الحديث لَتَرَكَيْنَّ
سَنَنَ مَنْ كَانَ قَدِيلاً كُمْ حَذْوُ النِّعْلِ بالنِّعْلِ الحَذْوُ والتقدير والقطع أَي
تعملون مثل أعمالهم كما تُقَطَّاعُ إِحدى النعلين على قدر الأخرى والحِذَاءُ النعل
واحْتَذَى انْتَعَلَ قال الشاعر يا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الصَّيْعِ
وَشُرْكَاءٍ مِنْ اسْتِيهَا لا تَنْقَطِعُ كُلُّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الوَقِعُ وفي
حديث ابن جريح قلت لابن عمر رأيتُكَ تَحْتَذِي السَّيِّئَةَ أَي تَجْعَلُهُ نَعْلَكَ احْتَذَى
يَحْتَذِي إِذَا انْتَعَلَ ومنه حديث أَبِي هريرة B يصف جعفر بن أَبِي طالب Bهما خَيْرٌ مِنْ
احْتَذَى النِّعْلَ والحِذَاءُ ما يَطَّأُ عليه البعير من خُفِّهِ والفرسُ من حَافِرِهِ
يُشَبِّهُه بذلك وَحَذَانِي فلان نَعْلًا وَأَحْذَانِي أَعطانيها وكره بعضهم أَحْذَانِي الأزهري
وَحَذَا له نَعْلًا وَحَذَاهُ نَعْلًا إِذَا حَمَلَهُ على نَعْلِ الأَصمعي حَذَانِي فلان نَعْلًا ولا
يقال أَحْذَانِي وَأَنشد للهللي حَذَانِي بعد ما خَدِمَتِ نِعَالِي دُبَيْسَةَ إِِنَّهُ نَعْمَ
الخليلُ بِمَوْرِكَيْنِ مِنْ صِلَاوِيٍّ مَشَبَّ مِنْ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ
الجوهري وتقول اسْتَحْذَى يَتَهُ فَأَحْذَانِي ورجل حَازٍ عليه حِذَاءٌ وقوله A في ضالة الإبل
مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا عَنَدِي بالحِذَاءِ أَخْفَافُهَا وبالسِّقَاءِ يريد أَنها تَقْوَى
على ورود المياه قال ابن الأثير الحِذَاءُ بالمدِّ النِّعْلُ أَرَادَ أَنها تَقْوَى على
المشي وقطع الأَرْضَ وعلى قصد المياه وورودها ورَعَى الشجرَ والامتناعَ عن السباع المفترسة
شبهها بمن كان معه حِذَاءٌ وسِقَاءٌ في سفره قال وهكذا ما كان في معنى الإبل من الخيل
والبقر والحَمِيرِ وفي حديث جِهَازِ فاطمة Bها أَحْذَى فِرَاشِيَّهَا مَحْشُوسٌ بِحُذْوَةِ
الحِذَاءَيْنِ الحُذْوَةِ والحِذَاوَةِ ما يسقط .

(* قوله « الحذوة والحذاوة ما يسقط إلخ » كلاهما بضم الحاء مضبوطاً بالأصل ونسختين
صحيحتين من نهاية ابن الأثير) من الجُلُودِ حين تُبْشَرُ وتُقَطَّاعُ مما يُرْمَى به
ويَبْقَى والحِذَّاءُ وَنَ جمع حَذَّاءٍ وهو صانعُ النِّعْلِ والمِحْذَى الشَّفْرَةُ

التي يُحَدِّدُ بها وفي حديث زَوْفٍ إِنْ هُدِّدَ هُدِّدَ ذهب إلى خازن البحر فاستعار منه الحَدِّدِيَّةَ فجاء بها فَأَلْقَاهَا على الزُّجَاجَةِ وَفَلَّاقَهَا قال ابن الأثير قيل هي الأَلْمَاسُ .

(* قوله « الألماس » هو هكذا بأل في الأصل والنهاية وفي القاموس ولا تقل الألماس وانظر ما تقدّم في مادة م و س) الذي يَحَدِّدِي الحِجَارَةَ أَي يَقْطَعُهَا وَيَثْقُبُ الجَوْهَرَ ودابة حَسَنَ الحِذَاءِ أَي حَسَنُ القَدِّ وَحَدَا حَدْوٌ وَهوَ فَعَلَ فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يَحَدِّدِي على مثال فلان إِذَا اقْتَدَى به في أَمْرِهِ ويقال حَادِيَةٌ مُوضَعًا إِذَا صرَّتْ بِحِذَائِهِ وحَادِي الشَّيْءِ وازاه وَحَدْوٌ وَتُهُ فَعَدَّتْ بِحِذَائِهِ شَمْرٌ يقال أَتَيْتُ على أَرْضٍ قَدْ حُدِّيَ بِقُلُوبِهَا على أَفْوَاهِ غَنَمِهَا فَإِذَا حُدِّيَ على أَفْوَاهِهَا فقد شَبِعَتْ مِنْهُ ما شَاءَتْ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ حَدْوٌ وَأَفْوَاهِهَا لا يُجَاوِزُهَا وفي حديث ابن عباس ذاتُ عِرْقٍ حَدْوٌ وَقرْنِ الحَدْوِ والحِذَاءُ الإِرْءَاءُ والمُقَابِلُ أَي أَنَّهُما مُحَادِيَتُهُمَا وذاتُ عِرْقٍ مِيقَاتُ أَهْلِ العِراقِ وَقرْنٌ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَمِيقَاتُهُمَا مِنَ الحَرَمِ سِوَا الحِذَاءِ والإِرْءَاءِ الجَوْهَرِيِّ وَحِذَاءُ الشَّيْءِ إِزَاؤُهُ ابن سِيده والحَدْوُ من أَجْزَاءِ القَافِيَةِ حِركَةُ الحِرفِ الذي قَبْلَ الرَّدْفِ يَجُوزُ ضَمُّهُ مَعَ كَسْرَتِهِ ولا يَجُوزُ مَعَ الفِتحِ غَيْرُهُ نَحْوُ ضَمِّ قَوْلِ مَعَ كَسْرَةِ قَيْلٍ وَفِتحَةِ قَوْلِ مَعَ فَتْحَةِ قَيْلٍ ولا يَجُوزُ بَيْعٌ مَعَ بَيْعٍ قال ابن جَنِي إِذَا كانتِ الدَّلالةُ قَامَتْ على أَنَّ أَصْلَ الرَّدْفِ إِِنَّمَا هُوَ الأَلْفُ ثم حَمَلتِ الوَاوُ واليَاءُ فِيهِ عَليهِمَا وَكانتِ الأَلْفُ أَعني المَدَّةُ التي يَرُدُّ بِها لا تَكُونُ إِلا تَابِعَةً لِلْفِتحَةِ وَصِلَةً لَهَا وَمُحَدِّدَةٌ على جِنسِها لَزِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ تَسْمِيَةَ الحِركَةِ قَبْلَ الرَّدْفِ حَدْوًا أَي سَبِيلُ حِرفِ الرَّدْفِ أَنَّ يَحَدِّدِي الحِركَةَ قَبْلَهُ فَتَأْتِي الأَلْفُ بَعْدَ الفِتحَةِ واليَاءُ بَعْدَ الكَسْرِ والواوُ بَعْدَ الضَمِّ قال ابن جَنِي فِي هَذِهِ السَّمَةِ مِنَ الخَلِيلِ C دَلالةٌ على أَنَّ الرَّدْفَ بالواوِ واليَاءِ المَفْتُوحِ ما قَبْلُها لا تَمَكِّنُ لَه كَتَمَكِّنُ ما تَبِعَ مِنَ الرَّدْفِ حِركَةَ ما قَبْلَهُ يقال هُوَ حِذَاءُكَ وَحَدْوٌ وَتَكَ وَحَدَاتَكَ وَمُحَادَاكَ وَدارِي حَدْوَةً دَارِكَ وَحَدْوٌ وَتُها وَحَدَاتُها .

(* قوله « وحذتها » برفع التاء ونصبها كما في القاموس) وَحَدْوٌ وَها وَحَدْوٌ وَها أَي إِزَاءُها قال ما تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلاَّ حَدْوٌ مَنكُوبِهِ فِي حَوْمَةٍ دُونِها الهاماتُ والقَمَصرُ ويقال اجلسُ حِدَّةَ فلانٍ أَي بِحِذَائِهِ الجَوْهَرِيِّ حَدْوٌ وَتُهُ قَعْدَتُ بِحِذَائِهِ وَجاءَ الرِّجْلانِ حِدْوِيَتَيْنِ أَي كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما إِلى جَنبِ صاحِبِهِ وَقال فِي مَوْضِعٍ آخَرَ جِاءَ الرِّجْلانِ حِدَاتَيْنِ أَي جَمِيعًا كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما بِجَنبِ صاحِبِهِ وَحَادِي المَكانِ صارَ بِحِذَائِهِ وَفلانٌ بِحِذَاءِ فلانٍ ويقال حُدَّ بِحِذَاءِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَي صَرَ بِحِذَائِها قال الكُمَيْتُ مَذانِبُ لا تَسْتَنْبِيتُ العُودَ فِي الثُّرَيِّ ولا يَتَحَدَّي الحائِمُونَ فَصالَها يَريدُ

بِالْمَذَانِبِ مَذَانِبَ الْفِتَنِ أَيْ هَذِهِ الْمَذَانِبُ لَا تُنْبِتُ كَمَذَانِبِ الرِّيَاضِ وَلَا
 يَقْتَسِمُ السَّفَرُ فِيهَا الْمَاءَ وَلَكِنهَا مَذَانِبُ شَرِّ وَفِتْنَةٍ وَيُقَالُ تَحَاذَى الْقَوْمُ
 الْمَاءَ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهُ مِثْلَ التَّصَافُنِ وَالْحِذْوَةَ مِنَ اللَّحْمِ كَالْحِذْوِيَّةِ
 وَقَالَ الْحِذْوِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ مَا قُطِعَ طَوْلًا وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ الْأَصْمَعِيُّ أَعْطَيْتَهُ
 حِذْوِيَّةً مِنْ لَحْمٍ وَحِذْوِيَّةً وَفِلَاذِيَّةً كُلُّ هَذَا إِذَا قُطِعَ طَوْلًا وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ
 يَعْطُونَ إِيَّاهُ عُرْضَ جَنْبِ أَحَدِهِمْ فَيَحْذُونَ مِنْهُ الْحِذْوَةَ مِنَ اللَّحْمِ أَيْ يَقْطَعُونَ
 مِنْهُ الْقِطْعَةَ وَفِي حَدِيثِ مَسِ الذِّكْرِ إِنَّمَا هُوَ حِذْوِيَّةٌ مِنْ ذِي الْقِطْعَةِ قِيلَ هِيَ بِالْكَسْرِ مَا
 قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّمَا فَاطِمَةُ حِذْوِيَّةٌ مِنْ يَاقُوتِ بْنِ مَرْزُوقٍ
 وَحَذَاهُ حِذْوًا وَأَعْطَاهُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ الْعَطِيَّةُ
 وَالْكَلِمَةُ يَأْتِي بِدَلِيلِ الْحِذْوِيَّةِ وَوَاوِيَّةِ بِدَلِيلِ الْحِذْوِيَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْذَاهُ يُحْذَرُ
 إِحْذَاءً وَحِذْوِيَّةً وَحِذْوِيَّةً مَقْصُورَةً وَحِذْوِيَّةً إِذَا أَعْطَاهُ وَأَحْذَى يَحْذِيهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ
 أَحْذِيهِ أَعْطَيْتَهُ مِنْهَا وَالاسْمُ الْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ أَعْطَاهُ
 مِمَّا أَصَابَ وَالاسْمُ الْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَالْحِذْوِيَّةُ وَهِيَ الْقِسْمَةُ مِنَ
 الْغَنِيمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحِذْوِيَّةُ مِثْلُ الثَّرِيَّةِ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ
 جَائِزَةٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ بَيْنَ الْحِذْوِيَّةِ وَبَيْنَ الْخُلَاسَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَخَذَهُ بَيْنَ
 الْحِذْوِيَّةِ وَالْخُلَاسَةِ أَيْ بَيْنَ الْهَيْبَةِ وَالْإِسْتِغْلَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَهِدَ الْحِذْوِيَّةَ بِمَعْنَى
 الْحِذْوِيَّةِ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَقَائِلَةٍ مَا كَانَ حِذْوِيَّةً يَعْطَاهَا غَدَاتِئُذِيٍّ مِنْ شَاءِ
 قَرْدٍ وَكَاهِلٍ قَرْدٍ وَكَاهِلِ قَبِيلَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى مَا
 صَوَّرَهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَامَ الْحِذْوِيَّةِ وَأَوْ لِقَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَحِذْوِيَّةً مِنْ هَذَا
 الشَّيْءِ أَيْ أَعْطَيْتُهُ وَالْحِذْوِيَّةُ هَدْيِيَّةٌ الْبِشَارَةُ وَيُقَالُ أَحْذَانِي مِنَ الْحِذْوِيَّةِ أَيْ
 أَعْطَانِي مِمَّا أَصَابَ شَيْئًا وَأَحْذَاهُ حِذْوِيَّةً أَيْ وَهَبَهَا لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْجَلِيسِ
 الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عَطْرِهِ عَلَقَكَ مِنْ رِيحِهِ أَيْ إِنْ لَمْ
 يَعْطِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَهُمَا فَيُذَوِّبُ الْجَرَّحَى وَيُحْذِيَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَيْ
 يُعْطِيَنَّ وَفِي حَدِيثِ الْهَزْهَازِ مَا أَصَابَتْ مِنْ عُمَرَ؟ قَلْتُ الْحِذْوِيَّةُ الْحَيَانِي
 أَحْذِيَّتُ الرَّجُلَ طَعْنَةً أَيْ طَاعَنْتُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَذَى اللَّبَنُ اللَّسَانَ وَالْخَلُّ فَاهُ
 يَحْذِيهِ حِذْوِيَّةً قَرَصَهُ وَكَذَلِكَ النَّبِيذُ وَنَحْوَهُ وَهَذَا شَرَابُ يَحْذِي اللَّسَانَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
 آخَرَ وَحَذَى الشَّرَابُ اللَّسَانَ يَحْذُوهُ حِذْوًا وَقَرَصَهُ لُغَةٌ فِي حَذَاهُ يَحْذِيهِ حَكَاهَا أَبُو
 حَنِيفَةَ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ حَذَى يَحْذِي وَحَذَى الْإِهَابَ حِذْوِيَّةً أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ التَّخْرِيْقِ
 وَحَذَى يَدَهُ بِالسَّكِينِ حِذْوِيَّةً قَطَعَهَا وَفِي التَّهْذِيبِ فَهُوَ يَحْذِيهَا إِذَا حَزَّهَا وَحَذِيَّتُ
 يَدَهُ بِالسَّكِينِ وَحَذَتِ الشَّفْرَةُ النَّعْلَ قَطَعَتْهَا وَحَذَاهُ بِلِسَانِهِ قَطَعَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ

مِحْدَاءٌ يَحْدِي النَّاسَ وَحَدِيَّتِ الشَّاةُ تَحْدِي حَدِيٌّ مَقْصُورٌ فَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ
سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي ابْنُ الْفَرَجِ حَذَوْتُ التُّرَابِ فِي وُجُوهِهِمْ وَحَذَوْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ أَبَدَّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ انْكَشَافِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ
حُنَيْنٍ فَأَخَذَ مِنْهَا قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَذَا بِهَا فِي وَجْهِ الْمُشْرِكِينَ فَمَا زَالَ حَدُّهُمْ
كَحَدِّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ حَذَى عَلَى الْإِيدِ أَوْ هُمَا لُغَتَانِ وَالْحَدْيُ اسْمٌ
اسْمُ هَضْبَةٍ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ يَحْدِسْتُ مِنْ الْحَدْيِ اسْمٌ عَمْرُؤٌ غَدَاةً إِذْ
انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ